

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[647] اليمين الكذبة وثمرتها [663] - 50 - إن رجلا ادعى عليه - الحسين عليه السلام - مالا، فقال الحسين عليه السلام: (ليحلف على ما ادعاه ويأخذه)، فتهيا الرجل لليمين وقال: وإني الذي لا إله إلا هو، فقال الحسين عليه السلام: (قل: وإني وإني ثلاثا، إن هذا الذي يدعيه عندي، وفي قبلي)، ففعل الرجل ذلك وقام فاختلفت رجلاه وسقط ميتا. ف قيل للحسين: لم فعلت ذلك؟ أي عدلت عن قوله: وإني الذي لا إله إلا هو، إلى قوله: (وإني وإني وإني). فقال: (كرهت أن يثنى على إني فيحلم عنه). (1) تورم قدمي الحسين عليه السلام وشفأؤهما [664] - 51 - في كتاب النجوم للسيد ابن طاووس: من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: (خرج الحسين بن علي عليهما السلام إلى مكة [في] سنة ماشيا فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم. فقال عليه السلام: كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره منه ولا تماكسه. فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي ما قدامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء! فقال عليه السلام: بلى أمامك دون المنزل، فسار ميلا فإذا هو بالأسود. فقال الحسين عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن، فأخذ منه الدهن وأعطاه الثمن، فقال له الغلام: لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسين بن علي عليهما السلام.